

تاريخ القبول: 2025/11/07

تاريخ الإرسال: 2025/10/10

تاريخ النشر: 2025/11/30

دراسة تحليلية لمنظومة "اللؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل

المبين" للشيخ عبد الرحمن حفصي ت2018 م رحمه الله تعالى

An analytical study of the poem "The Pearl That Shows You Something Beneficial from the Issues of Al-Mubeen" by Sheikh Abdul Rahman Hafsi, d. 2018 CE, may God Almighty have mercy on him

ط.د بكاري عبد المالك¹، أ.د. رايح دفرور²

1جامعة أحمد درايعية بأدرار (الجزائر) bakari.abdelmalek@univ-adrar.edu.dz

2 جامعة أحمد درايعية بأدرار (الجزائر) rab.defrour@univ-adrar.edu.dz

الملخص:

صحرائنا الجزائرية عامة، ومنطقة توات خاصة، تغمر عددا هائلا من العلماء الأعلام، نبغوا في شتى العلوم، وفي مقدمتها العلوم الشرعية، والهدف من كتابة هذه الورقات هو الكلام عن علم من أعلامها المغمورين، الشيخ عبد الرحمان حفصي، من خلال منظومته في علم عد الآي، "اللؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين"، ودراستها دراسة تحليلية، بغرض إبرازها، وكشف مكنونها ومضمونها، والتعريف بها، وبيان منهجه فيها، والمسائل المستفادة منها، كما يهدف الى الكشف عن بعض مؤلفاته وجهوده ومن خلال بحثنا توصلنا الى التعريف بالشيخ ومنظومته في "علم عد الآي"، وإسهامه في هذا العلم العظيم من علوم القرآن، الذي ينتفع به المتعلمون والمعلمون لكتاب الله عز وجل، كما استفدنا من هذه المسائل التي اختارها الناظم من مرجعين عظيمين في التفسير وعلوم القرآن

الكلمات المفتاحية: اللؤلؤة، مفيد، مسائل، المبين، عبد الرحمن حفصي

Abstract:

Our Algerian desert in general, and the Touat region in particular, boasts a vast number of eminent scholars who excelled in various fields, most notably Islamic law. The aim of writing this paper is to discuss one of its most obscure scholars, Sheikh Abd al-Rahman Hafsi, through his poem on the science of verse counting, "The Pearl That Shows You Something Beneficial from the Issues of al-Mubeen." This paper aims to study it analytically, with the aim of highlighting it, revealing its hidden meaning and content, introducing it, clarifying his approach, and the issues learned from it. It also aims to uncover some of his writings and efforts.

Through our research, we have identified the Sheikh and his poem on "The Science of Verse Counting," and his contributions to this great science of the Qur'an, which benefits learners and teachers of the Book of God Almighty. We have also benefited from these issues, which the author selected from two great references in interpretation and Qur'anic sciences.

Keywords: The Pearl, Beneficial, Issues, alMubeen, Abd alRahman Hafsi

المؤلف المرسل: عبد المالك بكاري، BAKARI.ABDELMALEK@UNIV-

ADRAR.EDU.DZ

1. مقدمة:

اعتنى العلماء بالقرآن الكريم عناية شاملة، منذ عصر الصحابة والسلف الصالح الى يومنا هذا، جمعوه وفسروه، واستنبطوا علومه وكنوزه، ومن أهم علومه وفروعه العظيمة، "علم عد الآي"، الذي يهتم بتحديد الآيات ورؤوسها، وسور القرآن وعد آياتها، كما يساعد في التفسير، وذلك من خلال التركيب اللغوي والسياق القرآني، كما يساعد في الحفظ والاتقان والتلاوة، ويفتح المجال نحو الكلام في الاعجاز اللغوي والتركيب للقرآن الكريم

ويعد الاهتمام بدراسة "علم عد الآي"، من أول ما صنف فيه العلماء والباحثون في مجال علوم القرآن، وكان البحث فيه مما يساعد المفسر لكتاب الله عز وجل على فهمه، وكان التصنيف فيه من زمن أتباع التابعين، ثم توالى المصنفات والدراسات الى يومنا هذا، ومن ساهموا في التأليف في هذا الاختصاص من علوم القرآن علماءنا الجزائريون، القدامى والمعاصرون، ومن هؤلاء الجهابذة الربانيون الذين ساهموا ودونوا في "علم عد الآي"، الشيخ الفاضل العلامة " عبد الرحمن حفصي" بمنظومته الرائعة "للؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين"، والتي نظم فيها مسائل مفيدة، هذه الاخيرة التي كانت فصلا من فصول باب ترتيب سور القرآن وآياته، من كتاب الجامع لأحكام القرآن، للعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي رحمه الله تعالى، وكذلك مسائل مفيدة من كتاب الاتقان، للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى، من باب عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه

هذا وقد بذلت الجهد في دراسة هذه الارجوزة القيمة، دراسة تحليلية موضوعية لمضمونها وشكلها، مع التحفظ للمقامات، من أهل العلم والفضل والدرجات، ومحور دراستنا يدور حول إشكالية تقول: ما مضمون هذه المنظومة؟ تتفرع عنها أسئلة فرعية منها: من هو الشيخ عبد الرحمن حفصي؟ ما هو علم عد الآي؟ ما هو منهجه في المنظومة؟ ما هي المسائل المفيدة التي تضمنتها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات، قسمت الدراسة الى مقدمة ومبحثين، تدرج تحتها مطالب، ثم خاتمة بنتائج وتوصيات، فجاءت الخطة كالآتي: المبحث الاول: عرفنا فيه بالناظم ونظمه، حيث تكلمنا في المطلب الاول عن مولده ونشأته وتعليمه، ثم حياته العملية وآثاره العلمية، وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى، ثم عرفنا في المطلب الثاني بالنظم، وذلك يستوجب منا التعريف بعلم عد الآي الذي يندرج تحته، ثم قراءة معجمية لمفردات عنوان النظم، وبعدها قراءة وصفية لمضمون الارجوزة، بينما المبحث الثاني، خصصناه للدراسة التحليلية للنظم، في ثلاثة مطالب، تطرقنا فيها للكلام عن منهجية المنظومة في المطلب الاول، ثم ذكرنا في المطلب الثاني، المسائل المفيدة التي مرجعها الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، بينما المطلب الثالث، للمسائل المفيدة التي مرجعها الاتقان في علوم القرآن

للسيوطي، ثم جاءت الخاتمة بنتائج وتوصيات حول هذا الشيخ الفاضل ومنظومته وما خلف من تراث علمي زاخر

وتكمن أهمية هذا الموضوع، في التعرف على هذا العلم الجليل الوقور، المغمور في صحرائنا الجزائرية، كما يهدف الى الكشف عن بعض مؤلفاته والتعريف بها، وبيان منهجه فيها، وما نستقيده منها، وكيف كانت مساهمتها وخدمتها لكتاب الله عز وجل، ومن الالهية أيضا الدلالة على هذا الارث العظيم من المجهودات التي خلفها علمائنا، للاعتناء بها من طرف أهل الاختصاص

بالنسبة للدراسات السابقة لهذا النظم، فلم أعثر على دراسة سابقة له، إذ أنه يعد أقرب الى المخطوط، أو هو كذلك، وذلك يرجع كما سنذكر الى أن معظم مؤلفات الشيخ رحمه الله تعالى، لا تزال مخطوطات، وتحتاج الى دراسة وتحقيق، وانتهجت في بحثي ودراستي لهذه المنظومة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستقراء الفاظها وأبياتها، وتحليل شكلها ومضمونها، واستنتاج فوائدها وما يتعلق بها

2المبحث الاول: التعريف بالناظم والنظم

2 1 المطلب الاول: التعريف بالناظم

1 1 2 مولده ونشأته وتعليمه:

ولد الشيخ الجليل، عبد الرحمن بن ابراهيم حفصي، بمدينة أولف سنة 1932م، بحي تقراف، ينتمي الى عائلة محافظة تميزت بحب العلم والاخلاق الفاضلة¹

نشأ الشيخ في حي تقراف، تحت رعاية والده الحاج إبراهيم، حيث تلقى تعليمه أول نشأته من قبل والده، وجدته خديجة، ثم على يد الشيخ أحمد دادة، رحمهم الله جميعاً²

ثم انتقل بعدها سنة 1949 في رحلته لطلب العلم، الى مدينة سالي، ليلتحق بالمدرسة الطاهرية هناك، حيث نهل من معينها الصافي، على يد الشيخ مولاي أحمد الطاهري الادريسي، رفقة مجموعة من طلبة العلم الذين نهلوا من المعين نفسه، ومنهم بلعالم محمد باي، وبلعالم الشيخ، وسيدي محمد الرقاني، ولقد حصل شيخنا علوماً كثيرة، من فقه وتوحيد

وميراث ونحو وصرف، طيلة ثماني حجج من سنة 1949م إلى سنة 1957م حيث عاد الى بلده أولف³

2 1 2 حياته العملية وآثاره العلمية:

بعد رجوعه من سالي، أول ما بدأ مهمته التعليمية في بلده أولف، بمدرسة مولاي عبد الحي هيباوي، بقصر مولاي المهدي، بلدية تيمقطن، حيث علم بها القرآن، ودرس الفقه والنحو لعدة سنوات⁴ ثم انتقل بعدها لمسجد الامام البخاري، بحي عمات، معينا لوالده وخلفا له بعد وفاته⁵

وفي سنة 1962م توظف بشكل رسمي في سلك الشؤون الدينية، توظيفا مباشرا نظرا لنشاطه الدعوي وعمله الدؤب في مجال الدعوة والاصلاح والمنفعة العامة، وإضافة الى عمله الرسمي، كان للشيخ رحمه الله نشاط دعوي بارز في مجال التعليم والتدريس، يعطي ويعطي دون كلل أو ملل، ونشاط دعوي عام في الحياة اليومية للمجتمع، من إصلاح ذات البين، ويفيد كل من يزوره أو يسأله، ويستقبل الناس من كل حذب وصوب⁶

ولقد خلف الشيخ وراءه تراثا هائلا من المؤلفات في شتى العلوم والفنون، في الفقه، والنحو والصرف، وعلوم القرآن، والوعظ والارشاد، وغيرها من الفنون، معظمها منظومات شعرية، يسهل بها الحفظ والجمع، فكان له رحمه الله ما يزيد على خمسة وعشرين مؤلفا غير مطبوع، منها المکتوب بخطه، ومنها المکتوب بخط طلبته وتلاميذه، ومنها المنقول على جهاز الحاسوب، نذكر من هذه المؤلفات وعلى رأسها، نظم "اللؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين"، وهي المنظومة التي نحن بصدد دراستها، وفي نفس المجال من علوم القرآن نجد له ثلاث منظومات أخرى، نظم "جمانة القراء في الرسم القرآني"، ونظم "اللاترجة الجنية في الناسخ والمنسوخ البهية"، ونظم "الغرة في الجبين لأوجه من كلم المبين"

وله في النحو والصرف منظومتان، "فتح العلي القادر في نظم الاسماء المشتقة وأوزان المصادر"، ونظم "فتح الكريم الواجد نظم مقدمة الازهري خالد"، وهو النظم الذي أعده الاستاذ محمد بن عبو، ضمن متطلبات شهادة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، وكان مصدرا لنا في السيرة الذاتية للشيخ رحمه الله تعالى

وله في الفقه نظم "فتح العلي المالك لنظم إرشاد السالك"، وكتاب "طلعة السيوف للوامع

في صدر من أحدث الجمعة في كل الجوامع"، وهو نثر يتكون من سؤال وجواب

وله في الوعظ والارشاد نظم "فتح الصمد الخلاق في مواعظ وحكم وأخلاق"، ونظم "رباحين

المسامرة"، ونظم "زهور أهل الوقت"، ونظم "درة الأطفال في نصائح تتفهم في الحال والمآل"

وله منظومات في مسائل من الكتاب والسنة، نظم "واسطة العقد الثمين في قضاء حوائج

الإنسان"، ونظم "إزالة الدجنة فيمن لعنوا في الكتاب والسنة"، ونظم "مضيئة السبيل لمن يفي

أسماء الخليل"، ونظم "الإثارة على معالم القبض"، ونظم "جواهر الخصائص للمبرئ من

النقائص"

كما أن له مرثيات لشيوخه ومعاصريه من أهل العلم، "مرثية شيخه مولاي احمد الطاهري"

ومرثية "الشيخ محمد باي بلعالم"، ومرثية "الشيخ سيدي محمد الفقيه"، وله أبيات متفرقة في

مسائل مختلفة⁷ فكانت جل مؤلفاته منظومات شعرية رحمه الله تعالى

2 1 3 وفاته:

توفي الشيخ رحمه الله بعد صلاة الفجر، صبيحة يوم الاربعاء، 13 ربيع الاول

1440هـ، الموافق ل 21 نوفمبر 2018م، وشيع الى مثواه الاخير بمقبرة الجديد، ببليدية

أولف⁸ رحمه الله وأسكنه الفردوس الاعلى يا رب العالمين

2 2 المطلب الثاني: التعريف بالنظم

الكلام عن هذه المنظومة القيمة، يدفعنا الى الكلام في علم مهم من علوم القرآن، ألا

وهو "علم عد الآي"، هذا العلم الذي يحتاجه علماء التفسير، وعلماء القراءات، بل حتى

الفقهاء والاصوليين، يرجح به المفسر الاقوال، ويعرف به القارئ والمقرئ الفواصل، ويعد به

المصلي آياته في صلاته، ومن هنا علينا أن نتطرق لتعريفه وبيان مفهومه

2 2 1 التعريف بعلم عد الآي

علم عد الآيمصطلح مركب من كلمتين، ولتعريفه نتطرق لتعريف كل كلمة على حدة،

في ما يلي:

أ) **العدد:** الإحصاء، عد الشيء يعده عدا، وتعدادا، عدة، وعدده، والاسم: العدد والعديد⁹

عد: عدت الشيء عدا: حسبته وأحصيتهقال عز وجل: ((نعد لهم عدا)) يعني أن الأنفاس تحصى إحصاء ولها عدد معلوم، وفلان في عداد الصالحين، أي يعد فيهم وعداده في بني فلان: إذا كان ديوانه معهم¹⁰

ب) الآي: جمع آية، والآية لغة: العلامة، ويقال سميت آية لأنها جماعة من حروف القرآن، وآيات الله عجائبه¹¹

أ ي ا: الآية العلامة والجمع آي و آياي و آيات وخرج القوم بأيتهم أي بجماعتهم ومعنى الآية من كتاب الله جماعة وحروف¹²، والآية في الاصطلاح: طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها¹³

بعد القراءة المعجمية لحزأي تركيبة "علم عد الآي" نتطرق لتعريفه مركبا في اصطلاح علماء الاختصاص: "هو فن يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن من حيث إن كل سورة كم آية وما رؤوسها وما خاتمها"¹⁴

2 2 2 قراءة معجمية لمفردات عنوان النظم

بعد هذه التعريفات الموجزة لهذا العلم المهم من علوم القرآن، نعرض على قراءة معجمية لمفردات عنوان هذه المنظومة القيمة، والتي اختار لها مؤلفها اسم ((اللؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين)) كما ذكر ذلك في آخر المنظومة بقوله:

سميتها اللؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين

يتكون عنوان الأرجوزة من أربع كلمات وهي، اللؤلؤة، مفيدا، مسائل، المبين، نقف عند هذه الكلمات ومعانيها في المعاجم وكتب التعريفات المختصة في ذلك:

أ) اللؤلؤة: لألأ، اللؤلؤ، لا نظير له إلا بؤيؤ، وجؤجؤ، وسؤسؤ، ودؤدؤ، وضؤؤؤ، الدر، سمي به لضوئه ولمعانه، واحده لؤلؤةهاء، والجمع اللآلئ¹⁵ لألأ: يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان¹⁶ اللؤلؤة: الدرة الصغيرة، تألأ النجم، والقمر، والنار، والبرق، ولألأ: أضاء ولمع، اضطرب بريقه، تألألت النار، اضطربت¹⁷

ب) مفيدا: ف ي د، أفاد من يفيد، أفد، إفادة، فهو مفيد، والمفعول مفاد، أفاد مالا أو علما ونحوهما، اكتسبه، انتفع به، اقتناه، أفاد معرفة ثروة¹⁸

(ج) مسائل:س أ ل: مسألة مفرد، ج مسائل، مصدر ميمي من سأل، قضية، أو ما كان موضوع بحث أو نظر "بحث الوفدان مسألة الحدود بين البلدينمسألة قانونية" مسألة حياة أو موت: لا تحتل التأجيل، أمر لابد من الحسم فيه، قضية يبرهن عليها "مسألة هندسيةحسابية"، سؤال، حاجة، طلب "قضى مسألته"¹⁹

المسألة: مصدر وتستعار للمفعول يقال تعلمت مسألة وفي الاصطلاح العلمي: القضية التي يبرهن عليها (ج) مسائل²⁰

(د) المبين:ب ي ن، مبين مفرد: اسم فاعل من أبان، واضح بليغ،يعد القرآن أنموذج الكلام المبين، نصر مبين، ((بلسان عربي مبين))²¹، كاشف معبر عن المقصود، العدو المبين: الذي يجاهر بالعداوة، الكتاب المبين: القرآن الكريم²² وهو قصد المؤلف هنا

2 2 3 قراءة وصفية لمضمون الارجوزة:

نظم شيخنا عبد الرحمن حفصي هذه الارجوزة القيمة في "علم عد الآي"، وسماها "للؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين" تطرق فيها بعد الحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى مسائل مفيدة، يحتاجها معلم القرآن قبل المتعلم، ويحتاجها القارئ المبتدئ قبل المقرئ المتقن، ويحتاجها المفسر والفقهاء في أحكامه، ويحتاجها المصلي في صلاته، لتعلقها بكتاب الله عز وجل، وضبط عدد سوره وآياته، وكلماته وحروفه، كان مرجعه فيها كتابين عظيمين في التفسير وعلوم القرآن،"الاتقان في علوم القرآن" للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر جلال السيوطي ت 911هـ رحمه الله تعالى، وتفسير القرآن الكريم "الجامع لأحكام القرآن" للعلامة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ت 671هـ رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه ءامين

اشتملت المنظومة في مضمونها على عدة مسائل وفوائد، في باب عظيم من علوم القرآن، يدعى عند أهل الاختصاص،"علم عد الآي"، تطرق فيها الناظم لذكر عدد آيات القرآن الكريم ونصفها، وعدد كلماته ونصفها، ونصف سور القرآن الكريم، وعدد حروفه ونصفها، وأثلاثها وأرباعها وأسباعها، مع ذكر اختلاف الاقوال في ذلك وأصحابها، وفي الاخير ختم بذكر اسم القصيدة وناظمها وعدد أبياتها، وطلب الدعاء من قارئها

اعتمدت في دراستها نسخة كان قد أهداها لي الدكتور محمد بن عبو جزاه الله خيرا، فكانت نسخة واضحة الشكل والخط مكتوبة بخط الحاسوب، على أربع صفحات، ليس لها هوامش ولا شروحات، ولا تنذيل ولا توضيحات، تحتوي على 62 بيتا، بزيادة بيتين على ما قال صاحبها في آخرها:

نظمها حفصي والابيات ستون بيتا متتاليات

3 المبحث الثاني: الدراسة التحليلية للنظم

13 1 المطلب الاول: المنهجية

تميزت هذه المنظومة القيمة، بألفاظها وكلماتها المسترسلة السلسة، وأسلوبها البسيط الممتع، الذي لا يحتاج معه القارئ لشرح ولا توضيح، تتخللها نصائح وادعية لقارئها، تحتوي على قيمة علمية جلية، لتعلقها بكلام الله عز وجل، تساعد المعلم والمتعلم لكتاب الله عز وجل على الضبط والاتقان للحروف والكلمات، واستحضار السور والآيات، جاءت على بحر الرجز من الاوزان الشعرية، وتفعيلته السهلة الميسرة، تظهر معها مهارة جيدة في استعمال الوزن والقافية

ومما يلفت الانتباه في هذه المنظومة، أن شيخنا رحمه الله تعالى تطرق الى بعض آليات التعرف عليها، فبدأ بالحمد والثناء على الله عز وجل، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر سبب تأليفه لها، والمرجعان اللذان نظم منهما، واسم المنظومة، وعدد أبياتها، واسم مؤلفها، ذكر هذا كله في المقدمة والخاتمة، وتفصيلها كالتالي:

أ) البداية بالحمد والثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: بدأ المؤلف بالحمدلة والثناء على الله عز وجل، كما هي عادة كل مؤلف وكاتب، تبركا وامتنالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أجزم))²³ ثم تنى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته، وهو الشأن المطلوب في كل الامور والاعمال، فقال رحمه الله تعالى:

الحمد لله الذي الهمني لنظم ما ياتي كما علمني

ثم الصلاة والسلام كلما صلى امرؤ حياته وسلما

على رسول الله خير الخلق وآله والصحب أولى الرفق

(ب) **سبب التأليف:** الكلام على سبب التأليف في مقدمة الكتاب أو النظم سار عليه معظم المؤلفين، فهو يبين المسعى الذي يهدف المؤلف الى تحقيقه، فيسهل على القارئ بلوغ غاية وغرض المؤلف من التأليف، فكان السبب الذي دعاه للنظم، وهو جمع مسائل تساعد على فهم كتاب الله عز وجل، يحتاجها القارئ والمتعلم، فقال رحمه الله تعالى:

وبعد فالقصد بهذا النظم جمع مسائل لأجل الفهم

يحتاجها القارئ للمبين كتاب رب قادر مبين

(ج) **الأصل الذي نظمه:** بين الشيخ حفصي رحمه الله تعالى المرجعين اللذين نظم منهما، وهما كتابان عظيمان ومرجعان أساسيان في التفسير وعلوم القرآن، للشيخين الجليلين أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ت 671هـ، وعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ت 911هـ، أحدهما عمدة في كتب التفسير للقرطبي بعنوان "الجامع لأحكام القرآن"، والثاني عمدة في علوم القرآن، للسيوطي بعنوان "الاتقان في علوم القرآن"، فقال رحمه الله تعالى:

فانظره في الجامع للأحكام للقرطبي الشهم ذي الإحكام

وذكر السيوطي في الاتقان عن بعض قراء ذوي أذهان

(د) **اسم المنظومة:** ذكر العنوان والتسمية للمؤلفات، عادة متبعة لأصحابها، فهو يوضح نظرة أولية عن المنظومة، ويساعد على فهم المحتوى العام للتأليف، كما أنه يشد انتباه القارئ ويحفزه على القراءة والاطلاع، فجاء ذكر اسم المنظومة في آخرها، عند قوله رحمه الله تعالى:

سميتها للؤلؤة التي تبين لك مفيدا من مسائل المبين

(هـ) **عدد الأبيات:** ذكر الشيخ حفصي رحمه الله تعالى عدد أبيات المنظومة في آخرها، على أنها 60 ستون بيتا بقوله:

نظمها حفصي والأبيات ستون بيتا متتاليات

لكنها تزيد ببنتين على الستين، فأبياتها 62 بيتاً، ولا ندري ما سبب الزيادة، فهناك من المؤلفين من يزيد أبياتاً استدراكية بعد الإحصاء ثم لا يضمها في العدد والله أعلم (و) اسم الناظم: مما يساعد في مصداقية الكتاب وتوثيقه، ويضفي عليه قيمة معرفية تساعد على اقتنائه وتحصيله ودراسته ذكر اسم الناظم، وذلك ما لم يفت الشيخ حفصي رحمه الله تعالى، حيث ذكر اسمه نسبة للقبه العائلي "حفصي" ثم طلب الدعاء من قارئها في كل دعواته فقال رحمه الله تعالى:

نظمها حفصي والأبيات ستون بيتاً متتاليات

يرجوا من القارئ أن لا يدعا ذكره في الدعاء كلما دعا

2 3 المطلب الثاني: المسائل المفيدة التي مرجعها "الجامع لأحكام القرآن للقرطبي"

"الجامع لأحكام القرآن" أو "تفسير القرطبي" تفسير عظيم من تفاسير القرآن العظيم، كان مرجعاً للشيخ في منظومته هذه، وذلك في باب من أبوابه بعنوان، "باب ما جاء في ترتيب سور القرآن وآياته وشكله ونقطه وتحزيبه وتعشيريه وعدد حروفه وأجزائه وكلماته وآيه" حيث نظم منه فصلاً من فصوله، تعرض فيه القرطبي إلى ذكر عدد حروف القرآن الكريم، وأثلاثه وأرباعه وأسباعه بالحروف، جمع ذلك في المسائل الآتية:

1 2 3 المسألة الأولى: عدد الحروف القرآنية (المنقول عن الحماني)

قبل الكلام على الحروف وعددها، والاختلاف فيها ومن أمر بذلك، نبدأ بالمفاهيم لغة واصطلاحاً للعدد والحرف: العدد لغة: ع د د: عده أحصاه من باب رد، والاسم العدد والعديد²⁴

الحرف: من كل شيء: طرفه وشغيره وحده²⁵ والحرف ما دل على معنى في غيره²⁶ ذكر الشيخ حفصي رحمه الله تعالى عدد حروف القرآن المكتوب بها المصحف الآن، وهذا الإحصاء الذي ذكره هنا وقع في زمن الدولة الأموية، بعد جمع القرآن وكتابته وتدوينه، وهو ما ورد عن الحماني في زمن الحجاج بن يوسف، أنه ثلاثمائة ألف حرف وأربعون ألف حرف وسبع مائة حرف وأربعون حرفاً، 340740 حرف، حيث أمر الحجاج بن يوسف الثقفي القراء

والكتاب والحفاظ في عصره، أن يحصوا عدد حروف القرآن، وأثلاثه وأسباعه وأرباعه بالحروف، فكان ذلك منهم في أربعة أشهر، فقال رحمه الله تعالى:

في زمن الحجاج يوما جمعا الحفاظ والكتاب والقرا معا

قال أخبروني وفي ذا الاوان عن عدد الحروف للقرآن

فأجمعوا بأنها ثلاث مائة ألف زانها أبحاث

وأربعون ألف حرف وزد من المئين سبعة للعدد

وزد عليها أربعون حرفا عن عيب ما في النظم غض الطرفا

وهو ما ذكره القرطبي في تفسيره: " روى سلام أبو محمد الحماني، أن الحجاج بن يوسف

جمع القراء والحفاظ والكتاب فقال: أخبروني عن القرآن كله، كم من حرف هو قال: وكنت

فيهم، فحسبنا فأجمعنا على أن القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأربعون ألف حرف وسبعمائة

حرف وأربعون حرفا²⁷ 340740 حرف

3 2 2 المسألة الثانية:أثلاث القرآن الكريم

الثلاث لغة: وبضمتين: سهم من ثلاثة²⁸ والمقصود هنا ثلث القرآن الكريم بالحروف، وهو من

تقسيم العدد السابق ذكره من الحروف القرآنية على ثلاثة، 3/340740 ونتيجتها 113580

حرف،وهو ما بينه الشيخ رحمه الله تعالى في المنظومة،بأن ثلث القرآن الاول عند رأس

المائة الاولى من الآيات القرآنية، وهي في سورة براءة، وهي عند قوله تعالى: ((وأعد لهم

جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم))²⁹ والثلث الثاني عند رأس

المائة الاولى، أو المائة وواحدة من سورة الشعراء، وهي عند قوله تعالى: ((فمالنا من

شافعين ولا صديق حميم))³⁰ والثلث الاخير ما بقي من القرآن، فقال رحمه الله تعالى:

ثلثه الاول رأس مائة من الآيات صاح من براءة

ثلثه الثاني فرأس مائة أو احدى والمائة في الحقيقة

من سورة معروفة بالشعراء وما بقي الثلث منه قد يرى

نقل ذلك رحمه الله تعالى من كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: "قال فأخبروني بأثلاثه، فإذا التثت الأول رأس مائة من براءة، والتثت الثاني رأس مائة، أو إحدى ومائة من طسم الشعراء، والتثت الثالث ما بقي من القرآن"³¹

3 2 3 المسألة الثالثة: أسباع القرآن الكريم

السبع لغة: السبع، بالضم، جزء من سبعة، والجمع: أسباع³² وهي من تقسيم الشيء الى سبعة أجزاء، الجزء منها سبع، وأسباع القرآن المقصود بها هنا أسباعه بالحروف، وذلك بتقسم عدد الحروف المذكور آنفا على سبعة، وقد نقل شيخنا الحاج عبد الرحمن حفصي الاسباع من تفسير القرطبي رحمه الله تعالى فجاءت كما يلي:

السبع الاول: عند حرف الدال من كلمة صد، في سورة النساء، عند قوله تعالى: ((ومنهم من صد عنه))³³

السبع الثاني: عند حرف التاء من كلمة حبطت، في سورة الاعراف، عند قوله تعالى: ((حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون))³⁴

السبع الثالث: عند حرف الالف الأخير من كلمة أكلها، في سورة الرعد، عند قوله تعالى: ((أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا))³⁵

السبع الرابع: عند حرف الالف من كلمة منسكا، في سورة الحج، عند قوله تعالى: ((ولكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه))³⁶

السبع الخامس: عند حرف الهاء من كلمة مؤمنة، من سورة الاحزاب، عند قوله تعالى: ((وما كان لمومن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا))³⁷

السبع السادس: عند حرف الواو من كلمة سوء، في سورة الفتح، عند قوله تعالى: ((عليهم دائرة السوء))³⁸

السبع السابع ما بقي من القرآن المبين، ونظمها الشيخ حفصي رحمه الله تعالى فقال:

أول سبع للمبين ثبتا الدال من من صد في النسا أتى

والسبع الثاني في تا حبطت من سورة الاعراف هكذا ثبت

ألف أكلها الاخير ثالث سبع له في الرعد خذه حارث

والسبع الرابع في الحج ألف من منسكا فاعمل بهذا واعترف
 وها ولا مؤمنة اجابا خامس سبع فانظر الاحزابا
 والسبع السادس واو السوء في سورة الفتح اغتبط بالسوء
 والسبع السابع ما قد بقيا من المبين نلت دينا نقيبا
 قال القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره: "قال: فأخبروني بأسباعه على الحروف، فإذا أول
 سبع في النساء {فمنهم من آمن به ومنهم من صد} في الدال، والسبع الثاني في الأعراف
 {ولئك حببوت} في التاء، والسبع الثالث في الرعد {أكلها دائم} في الألف من آخر أكلها،
 والسبع الرابع في الحج {ولكل أمة جعلنا منسكا} في الألف، والسبع الخامس في الأحزاب
 {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة} في الهاء، والسبع السادس في الفتح {الظانين بالله ظن السوء}
 في الواو، والسبع السابع ما بقي من القرآن"³⁹

4 2 3 المسألة الرابعة: أرباع القرآن الكريم

الربع: جزء من أربعة أجزاء⁴⁰ والمقصود هنا كذلك ربع الحروف القرآنية المذكورة آنفا، وذلك
 بتقسيم العدد الكلي للحروف على أربعة، وهو ما بينه الشيخ حفصي في المنظومة، أن الربع
 الاول بالحروف للقرآن الكريم، عند قوله تعالى في خاتمة سورة الانعام: ((إن ربك سريع
 العقاب وإنه لغفور رحيم))⁴¹ والربع الثاني عند كلمة وليتلف، من قوله تعالى: ((وليتلف
 ولا يشعرون بكم أحدا))⁴² والربع الثالث عند خاتمة سورة الزمر عند قوله تعالى: ((وقيل الحمد
 لله رب العالمين))⁴³، والربع الاخير ما تبقى من القرآن الكريم، فقال رحمه الله تعالى:

ربعه خاتمة الانعام نقل ذا عن سادة أعلام
 والربع الذي يلي في الكهف وليتلف وهو قول يكفي
 خاتمة الزمر ربع ثالث فاحفظها يا صاح وراك الوارث
 والربع الرابع ما قد بقيا به ترق للعلا ترقيا
 قال القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره: " فأول ربعة خاتمة الأنعام والربع الثاني في الكهف
 وليتلف والربع الثالث خاتمة الزمر، والربع الرابع ما بقي من القرآن"⁴⁴

3 3 المطلب الثالث: المسائل المفيدة التي مرجعها "الاتقان في علوم القرآن"

تكلم الشيخ عبد الرحمن حفصي رحمه الله تعالى في منظومته على مسائل جمعها من كتاب الاتقان، للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى، تحت عنوان "فصل في عد الآي"، جمع منه رحمه الله تعالى أنصاف القرآن الكريم، بدأ بنصف الآيات، ثم نصف الكلمات، ثم نصف الحروف، وختم بنصف السور القرآنية فقال رحمه الله تعالى:

قد ذكروا بأن للمبين أربعة الانصاف خذ نبيني

النصف الآيات ثم النصف للكلمات ويليها الحرف

والنصف للسور أيضا يا فتى تمام أربعة الانصاف أتى

وعند ذكره للأنصاف، يذكر معهم الاعداد حتى تكتمل الفائدة، وجمع ذلك في مسائل جاءت في ما يلي:

3 3 1 المسألة الاولى: عدد آيات القرآن ونصفها

النصف لغة: أحد شقي الشيء⁴⁵ وقد تقدم الكلام على تعريف الآية لغة واصطلاحاً، ونجد أن الشيخ حفصي رحمه الله، بدأ الكلام بذكر نصف الآيات القرآنية قبل عددها، مع الإشارة الى ذكر العدد المتفق عليه والمختلف فيه بين أهل الاختصاص، على خطى الحافظ السيوطي صاحب الاتقان رحمهما الله تعالى

(أ) نصف الآيات القرآنية:

ذكر الشيخ عبد الرحمن حفصي رحمه الله تعالى، أن نصف آيات القرآن يكون في سورة الشعراء عند قوله تعالى: ((إِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ))⁴⁶ والآية التي تليها بداية النصف الاخير قوله تعالى: ((فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ))⁴⁷ فقال رحمه الله تعالى:

في الشعراء النصف للآيات قوله يأفكون فيها يأتي

أما فألقى يليها السحرة فهي للنصف الاخير فانظره

قال السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان: "ونصفه بالآيات {يَأْفِكُونَ} من سورة الشعراء وقوله: {فَأَلْقَى السَّحَرَةُ} من النصف الثاني"⁴⁸

(ب) عدد الآيات القرآنية:

بين الشيخ حفصي رحمه الله تعالى عدد آيات القرآن الكريم المتفق عليها إجماعاً، وهي 6000 آية، وما زاد على ذلك مختلف فيه، فقال رحمه الله تعالى:

سنة آلاف ورمز ورك عدد آيه مع خلف شارك

وذكر العدد الزائد على 6000 بحساب الجمل، رمز له بحروف "ورك" الواو والراء والكاف، كل حرف منها بقيمة عددية في حساب الجمل، فتاتي الواو ب 6، والراء ب 200، والكاف ب 20، فيكون عدد الآيات القرآنية 6226 آية، وأشار رحمه الله تعالى الى الخلاف بين أهل الاختصاص ولم يفصل فيه رحمه الله تعالى

3 3 2 المسألة الثانية: عدد الكلمات القرآنية ونصفها

الكلمة لغة: الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم، والآخر على جراح، فالأول الكلام. تقول: كلمته أكلمه تكليماً؛ وهو كليمي إذا كلمك أو كلمته. ثم يتسعون فيسمون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة⁴⁹

اصطلاحاً: الكلمة كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة، وبعبارة أخرى كل منطوق أفاد شيئاً بالوضع فهو كلمة، وجمعها كلمات وكلم⁵⁰

أ) عدد الكلمات القرآنية

ذكر الشيخ رحمه الله تعالى أن كلمات القرآن مختلف في عددها على ثلاثة أقوال:

القول الاول: عدد كلمات القرآن هو، 77934 كلمة

القول الثاني: عدد كلمات القرآن هو، 77437 كلمة

القول الثالث: عدد كلمات القرآن هو، 77277 كلمة، فقال رحمه الله تعالى:

وعد قوم كلمات المنزل في السبع والسبعين الفا ويلي

تسع من المئين فيه كاملة وأربع وثلاثون كلمة

وقيل من بعد الالوف أربع من المئين هكذا وتتبع

بها بسبع وثلاثين وقيل ومائتين بعد هكذا نقل

والسبع والسبعون بعدها بدا وقيل غير ما ذكرنا وردا

وهو ما ذكره الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الاتفاق: "فصلوعد قوم كلمات القرآن، سبعة وسبعين ألف كلمة وتسعمائة وأربعاً وثلاثين كلمة، وقيل: وأربعمئة وسبع وثلاثون، ومائتان وسبع وسبعون وقيل: غير ذلك"⁵¹

وذكر الشيخ حفصي رحمه الله تعالى، أن لهذا الاختلاف سبباً، وهو ما ذكره السلف من المتقدمين، أن للكلمات حقيقة ولفظاً ومجازاً ثم رسماً، واعتبار كل واحد من هذه الأقسام جائز، وعلماء العد ذهبوا إلى الأخذ بها كلها على اختلافها، وكل من أخذ بقسم منها فهو جائز، قال رحمه الله تعالى:

في عددهن كلمات الذكر خلف جرى سببه فلتدر
أن لها حقيقة ولفظاً فاحفظ وعظ من يستحق الوعظ
ثم مجازاً ثم رسماً كل ذا جاز وكل عالم قد أخذ
فرد الجوائز لديه منهجاً ومن تمسك بجائز نجى

قال السيوطي رحمه الله تعالى في الاتفاق: "قيلوسبب الاختلاف في عد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ولفظ ورسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز"⁵²

ب) نصف الكلمات القرآنية

ذكر الشيخ حفصي رحمه الله تعالى، أن نصف الكلمات القرآنية، عند حرف الدال من كلمة والجلود، في قوله تعالى: ((بصهر به ما في بطونهم والجلود))⁵³، ولم يبين رحمه الله تعالى هذا النصف لأي الأقوال الثلاثة المذكورة آنفاً، قال رحمه الله تعالى:

ونصفها الدال في لفظ والجلود من سورة الحج فخذها بالعهود

قال السيوطي في الاتفاق: "ونصفه بالكلمات، الدال من قوله: {والجلود} في الحج وقوله: {ولهم مقامع} من النصف الثاني"⁵⁴

3 3 3 المسألة الثالثة: عدد الحروف القرآنية ونصفها

أ) نصف الحروف القرآنية

ذكر الشيخ حفصي رحمه الله، أن نصف حروف القرآن مختلف فيه بين علماء العد على أقوال ثلاثة وهي:

القول الاول: حرف النون من كلمة نكرا في سورة الكهف عند قوله تعالى: ((لقد جئت شيئا نكرا))⁵⁵ والكاف للنصف الاخير

القول الثاني: حرف الكاف من كلمة نكرا في سورة الكهف عند قوله تعالى: ((لقد جئت شيئا نكرا))⁵⁶ والراء للنصف الاخير

القول الثالث: حرف الفاء من كلمة وليتلف، في قوله تعالى من سورة الكهف: ((وليتلف ولا يشعرون بكم أحدا))⁵⁷ فقال رحمه الله تعالى:

والنصف للحروف قالوا النون من نكرا في الكهف قد يكون

والكاف للنصف الاخير وورد الفاء من وليتلف يا ولد

وقيل كاف نكرا للأول والراء للثاني عليه عول

قال السيوطي رحمه الله في الاتقان: " قال بعض القراء: القرآن العظيم له أنصاف باعتبارات، فنصفه بالحروف "النون" من: {نكرا} في الكهف "والكاف" من النصف الثاني، وقيل: إن النصف بالحروف "الكاف" من نكرا، وقيل: "الفاء" من قوله: {وليتلف}"⁵⁸

ب) عدد الحروف القرآنية (المنقول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

تقدم لنا أن الشيخ حفصي رحمه الله تعالى ذكر عدد حروف القرآن الكريم 340740 حرف، الموجودة في المصحف الآن، في ما تقدم من المسائل التي نقلها من تفسير القرطبي عن الحمانى بأمر من الحاج بن يوسف الثقفي، وذكر هنا العدد المنقول عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ألف ألف وسبعة آلاف وعشرون ألف حرف، 1027000 وهو مليون وسبعة وعشرون ألف بالعد المعاصر، وقالوا بأن هذا العدد يدخل فيه المنسوخ رسماً، فقال رحمه الله تعالى:

عن عمر الفاروق ألف ألف حرف حوى القرآن يا ذا العرف

وسبعة ألاف يفتفيها عشرون ألفا قال من يعيها

وقالوا قد دخل هذا العدد ذاك الذي نسخ رسمه بدا

لأن ما يوجد الآن فيه لم يبلغ العدد لا يففيه
نقل هذا الكلام من الاتقان للسيوطي عند قوله: "وأخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: "القرآن ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين"⁵⁹ وقد حمل ذلك على ما نسخ رسمه من القرآن أيضاً إذ الموجود الآن لا يبلغ هذا العدد⁶⁰

3 3 4 لمسألة الرابعة: نصف السور القرآنية

الكلام على السور القرآنية يستوجب التعريف بالسورة لغة واصطلاحاً:
السورة لغة: تقال للمنزلة من البناء، وتقال للشرف والمنزلة، وتقال لبقية الشيء، وعليه تكون السور بمعنى القطعة من القرآن⁶¹

وفي الاصطلاح: "قرآن يشتمل على أي ذوات فاتحة وخاتمة، وأقلها ثلاث آيات"⁶²
ذكر الشيخ عبد الرحمن حفصي رحمه الله تعالى، أن نصف السور القرآنية عند آخر آية من سورة الحديد، عند قوله تعالى: ((وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم))⁶³ وسورة المجادلة من النصف الأخير، قال رحمه الله تعالى:

والنصف للسور آخر الحديد وأول النصف الأخير يا مريد
قد سمع الله فحقق ما هناك أعطيت دنياك وأخراك منك

قال السيوطي رحمه الله صاحب الاتقان: "ونصفه على عداد السور آخر الحديد، والمجادلة من النصف الثاني وهو عشرة بالأحزاب"⁶⁴

4 الخاتمة:

الحمد لله على كرمه وإحسانه، والشكر له على جوده وامتنانه، بفضلته يتم العمل الصالح ويتضاعف أضعاف، وإليه يرجع الأمر كله بلا خلاف، وما نحن نختتم بحثنا مع شيخنا الحاج عبد الرحمن حفصي، في هذه المنظومة القيمة التي لنا مسائل مفيدة من كتاب الله عز وجل كما قال رحمه الله تعالى، وهو ما لمسناه في بحثنا وتحليلنا، الذي وصلنا بعده إلى نتائج وتوصيات، نرفعها إلى الباحثين والقراء، والدارسين والفقهائ، وأهل الله وخاصته دون استثناء، فأقول في ذلك ما يلي:

. الشيخ الحاج عبد الرحمن حفصي، أحد الأعلام الجزائريين المعاصرين، له تراث علمي عظيم، يظهر ذلك من خلال المؤلفات المتنوعة التي خلفها في مختلف العلوم .

. الشيخ رحمه الله تعالى ضرب بسهمه في علم عظيم من علوم القرآن، "علم عد الآي"، هذا الأخير الذي ينتفع به المعلم والمتعلم والفقير والمتكلم، والمفسر لكتاب الله عز وجل .

. المؤلفات التي خلفها الشيخ رحمه الله تعالى معظمها لا يزال مخطوطا، وهي تختلف بين نظم منثور، أو إعادة ترتيب وصياغة، أو جمع متفرق .

. من مظاهر قوة اطلاع الشيخ ونبوغه، جمعه لهذه المسائل المفيدة من هذين المرجعين العظيمين في التفسير وعلوم القرآن لتعميم الفائدة .

. المعرفة بهذه المسائل المفيدة في "علم عد الآي" يسهل على المتعلم والمعلم والقارئ لكتاب الله عز وجل الحفظ والاتقان واستحضار الآيات .

. الجمع بين هذين المرجعين في التفسير وعلوم القرآن، دلالة واضحة لتعلق علم عد الآي بهما .

. الالتزام بالمنهجية في منظومته والتي تمكن القارئ من فهمها، في منطقيتها واتساقها، وتسلسلها وانتظامها .

. نلفت انتباه الباحثين والاساتذة وطلبة العلم للالتفات لهذا التراث العلمي، وإبرازه لتنتفع به الأمة، والبشرية جمعاء .

. ينبغي إقامة الملتقيات والمؤتمرات والندوات العلمية، للعناية بالتراث العلمي لعلمائنا وشيوخنا .

. يجب إحصاء وجرد المؤلفات العلمية وجهود العلماء وجعلها في مخابر البحث والدراسة .

ونختم البحث بالترحم والدعاء، والتضرع والالتجاء، لرب الأرض والسماء، أن يرحم شيخنا العلامة عبد الرحمن حفصي، وأن يجعل ما خلفه من علوم في ميزان حسناته، وتكون نفعا للعباد والبلاد، وأهل العلم وطلبته الى يوم التلاذ، وأهل الله وخاصته من العلماء والفقهاء والمفسرين والصالحين والزهاد، نفعا الله بعلومهم وأنوارهم الى يوم الدين، جزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين .

الهوامش والإحالات:

¹ ينظر: مقال بعنوان: الشيخ عبد الرحمن حفصي، مسيرة علم ونضال كلمة، مجلة النبراس عدد4 سبتمبر 2014 ص/5

² ينظر: مقال بعنوان: الشيخ عبد الرحمن حفصي، مسيرة علم ونضال كلمة، مجلة النبراس عدد4 سبتمبر 2014 ص/5

³ ينظر: فتح الكريم الواجد شرح نظم مقدمة الازهري خالد في علم النحو، لعبد الرحمن حفصي، دراسة وتحقيق: محمد بن عبو، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية وادابها تخصص النحو العربي جامعة ورقلة 2010/2009 ص/14

⁴ ينظر: مقال لعبد الرحمن بلوافي، بعنوان: أدرار تودع العلامة حفصي عبد الرحمن الى مشواه الاخير، مجلة التحرير الجزائرية عدد 1576 ص/15

⁵ ينظر: مقال بعنوان: الشيخ عبد الرحمن حفصي، مسيرة علم ونضال كلمة، مجلة النبراس عدد4 سبتمبر 2014 ص/5

⁶ ينظر المصدر السابق رسالة ماجستير محمد بن عبو ص/14

⁷ ينظر: المصدر السابق رسالة ماجستير محمد بن عبو ص/15

⁸ ينظر: مقال لعبد الرحمن بلوافي، بعنوان: أدرار تودع العلامة حفصي عبد الرحمن الى مشواه الاخير، مجلة التحرير الجزائرية عدد 1576 ص/15

⁹ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ج/8 ص/353

¹⁰ كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي ج/1 ص/79

¹¹ لسان العرب لابن منظور ج/1 ص/185

¹² مختار الصحاح للرازي ص/20

¹³ الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/230

¹⁴ القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، للمخللاتي ص/90

¹⁵ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ج/1 ص/411

¹⁶ سورة الرحمن الآية 22

¹⁷ المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم محمد حسن حسن جبل ج/4 ص/1941

¹⁸ معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عبد الحميد ج/3 ص/1758

¹⁹ معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عبد الحميد ج/2 ص/1020

²⁰المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ج/1

ص/411

²¹سورة الشعراء الآية 195

²²معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عبد الحميد عمر ج/1 ص/277

²³سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الاشعث ج/7 ص/209

²⁴مختار الصحاح للرازي ص/ 202

²⁵القاموس المحيط للفيروز ابادي ص/799

²⁶كتاب التعريفات للجرجاني ص/85

²⁷الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج/1 ص/64

²⁸القاموس المحيط للفيروز ابادي ص/166

²⁹التوبة الآية 100

³⁰الشعراء الآية 101/100

³¹الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج/1 ص/64

³²ينظر تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ج/ 21 ص/ 171

³³النساء الآية 55

³⁴الاعراف الآية 147

³⁵الرعد الآية 35

³⁶الحج الآية 34

³⁷الاحزاب الآية 36

³⁸الفتح الآية 6

³⁹الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج/1 ص/64

⁴⁰المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ج/1

ص/324

⁴¹الانعام الآية 165

⁴²الكهف الآية 19

⁴³الزمر الآية 75

⁴⁴الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج/1 ص/64

- ⁴⁵لسان العرب لابن منظور ج/9 ص/330
- ⁴⁶الشعراء الآية 45
- ⁴⁷الشعراء الآية 46
- ⁴⁸الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/242
- ⁴⁹معجم مقاييس اللغة لابن فارس ج/6 ص/105
- ⁵⁰كتاب الكليات للكفومي ص/742
- ⁵¹الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/242
- ⁵²الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/242
- ⁵³الحج الآية 20
- ⁵⁴الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/242
- ⁵⁵الكهف الآية 74
- ⁵⁶الكهف الآية 74
- ⁵⁷الكهف الآية 19
- ⁵⁸الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/243
- ⁵⁹المعجم الأوسط للطبراني ج/6 ص/361
- ⁶⁰الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/243
- ⁶¹ينظر لسان العرب لابن منظور ج/4 ص/386/387
- ⁶²البرهان في علوم القرآن للزركشي ج/1 ص/264
- ⁶³الحديد الآية 29
- ⁶⁴الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ج/1 ص/242